

كتاب الصيام من الموطن (باب ما جاء في الصيام في السفر)

3341/7/8 (عبدالرحمن البراك) 30

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين. نبينا محمد وعليه وصحبه أجمعين أما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى باب ما جاء في الصيام في السفر -

00:00:00

حدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى مكة عام الفتح في رمضان فصام حتى بلغ الكديد ثم افطر فافطر الناس وكانوا يأخذون -

00:00:20

الرئيس حتى بلغ الكديد نعم ثم افطر فافطر الناس وكانوا يأخذون بالحدث أحدث من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحدثني عن مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي بكر بن عبد الرحمن -

00:00:40

عن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر الناس في سفره عام الفتح بالفطير وقال تقووا لعدوكم. وصام رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال أبو بكر قال الذي حدثني لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:01:00

بالعرج بالعرج يصب على رأسه الماء من العطش أو من الحر. ثم قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان طائفة من الناس قد صاموا حين صمت. قال فلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكديد دعا بقدح فشرب فافطر -

00:01:20

والناس وحدثني عن مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك أنه قال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم. وحدثني يحيى عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أن حمزة ابن عمر الأسلم -

00:01:40

قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أني رجل اصوم في السفر؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئت فصمت وان شئت فافطر. وحدثني عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر كان لا يصوم في السفر. وحدثني -

00:02:00

عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه انه كان يسافر في رمضان ونسافر معه. فيصوم عروة ونفطر نحن ولا فلا يأمرنا بالصيام بباب ما يفعل من قدم من سفر او اراده في رمضان. وحدثني عن من؟ على كل حال هذه الاحاديث وغيرها هي -

00:02:20

دلالة على الرخصة في السفر وان المسافر مخير ان شاء صام وان شاء افطر وهذا يشمل الفرض والنافلة ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه صام وانه افطر وان الصحابة كانوا يصومون يسافرون يصوموا منهم -

00:02:40

من يصوم يفطر من يفطر اختلف العلماء في حكم الصوم والفطير فجمهور أهل العلم على هذا على الرخصة والجواز فذهب آخرون إلى وجوب الفطير في السفر في رمضان. لقوله تعالى فعدة من أيام آخر -

00:03:01

والصواب هو ما دلت عليه هذه الاحاديث ولكن احيانا يتراجع الفطير اذا كان فيه مصلحة وقد يجب فإذا لم يكن في المصلحة راجعة وليس هناك حرج وليس هناك حرج بالصيام -

00:03:31

فإن الإنسان يخير وقد يكون الصيام أفضل إذا لم يكن حرج في الصيام وليس في الفطير مصلحة فالصوم أفضل ومين دلائل هذه المسألة إن النبي صلى الله ما ثبت أنه عليه الصلاة والسلام في بعض -

00:03:58

هذه رأى تجمعوا رجلا قد ظلل فقال ما هذا؟ قالوا صائم. فقال ليس من البر الصيام في السنة. فقال اهل العلم ان هذا محله فيما اذا اال
به الصيام الى مثل هذه الحال - [00:04:29](#)

لا يكون برا اذا كان يفاضي لي الى انه تنهار قوته ويحتاج الى ان آآ يعني يظلل يرش بالماء وما اشبهه هذا حرج والله تعالى يقول ما
جعل عليكم في الدين من حرج نعم. باب ما يفعل ما يفعل من قدم من سفر - [00:04:49](#)

او اراده في رمضان وحدثني عن مالك انه بلغه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اذا كان في سفر في رمضان فعلم انه داخل
المدينة من اول يومه دخل وهو صائم. قال يحيى قال مالك من كان في سفر فعلم انه داخل على اهله من اول - [00:05:12](#)

وليومه وطلع له الفجر قبل ان يدخل دخل وهو صائم. قال يحيى قال مالك واذا اراد ان يخرج في رمضان فطلع له الفجر وهو بارضه
قبل ان يخرج فانه يصوم ذلك اليوم. قال يحيى قال مالك في الرجل يقدم من سفره وهو مفتر - [00:05:32](#)

يقدم من سفره وهو مفتر وامرأته مفتره حين طهرت من حيضها في رمضان ان لزوجها ان يصيدها ان شاء باب كفارة من افطر في
رمضان. حدثني يحيى عن مالك هكذا. وهذه الاذهار غاية ان تدل على - [00:05:52](#)

يعنى الاستحباب فالانسان اذا كان يعرف انه الان يصل الظھى في رمضان وسيدخل البلد في اول النهار ينبغي له ان ان يصوم يكسب
صيام هذا اليوم وليس ذلك على وجه الوجوب - [00:06:12](#)

بل هذا يعني من باب الاولوية والفضيلة يكسب صيام هذا اليوم لانه سينقطع سفره من اول النهار طبع عليه الفجر وهو قبل ان يصل
طلع الى الفجر قبل ان يصل - [00:06:29](#)

من الاولى له بان يصوم يدخل البلد صائما. فيمسك في اه يعني قبل فيتهم له ذلك اليوم ومن طبع عليه الفجر وهو مقيم فانه يصوم
ولابد ولا يقول انا اليوم عازب على - [00:06:53](#)

صيام فيفطر من من نهاره لا بل يصوم فاذا خرج فان شاء امسك واتم يومه وان شاء افطر فر الرسول صلى الله عليه وسلم خرج في
رمضان عام الفتح وهو صائم ثم لما ذكر له ان الناس قد شق عليهم الصيام وانهم ينظرون الى فعله افطر - [00:07:17](#)

صلى الله عليه وسلم وافظل والحمد لله رب العالمين نعم باب كفارة من افطر في رمضان حدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن
حميد ابن عبد الرحمن ابن - [00:07:48](#)

عن ابي هريرة ان رجلا افطر في رمضان فامرته رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكفر بعتق رقبة او صيام شهررين متبعين او اطعام
ستين مسكينا. فقال لا اجد فاوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرق بعرق تمر. فقال خذ هذا - [00:08:07](#)

فتتصدق به فقال يا رسول الله ما احد احوج اليه مني؟ فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال كله وحدثني
عن مالك عن عن عطاء ابن عبد الله الخرساني عن سعيد بن المسيب انه قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه - [00:08:27](#)

وسلم يضرب نحره وينتف شعره ويقول هلك الا بعد. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك؟ فقال اصبت اهلي وانا الصائم
في رمضان فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تستطيع ان تعتق رقبة؟ فقال لا. فقال هل تستطيع ان - [00:08:47](#)

ان تهدي بدنك فقال لا. قال هل تستطيع ان تصوم شهررين متبعين؟ فقال لا. قال فاجلس. فاوتي رسول الله صلى الله عليه بعرق تمر
فقال خذ هذا فتصدق به. فقال ما احد احوج مني. فقال كله وصم يوما مكان ما اصبت. قال مالك - [00:09:07](#)

قال عطاء فسألت سعيد بن المسيب كم في ذلك العرق من التمر؟ فقال ما بين خمسة عشر صاعا الى عشرين. قال سمعت اهل العلم
يقولون ليس على من افطر يوما من قضاء رمضان باصابة اهله نهارا او غير او غير ذلك الكفاره - [00:09:27](#)

تذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في من اصاب اهله نهارا في رمضان وانما عليه قضاء ذلك اليوم. قال مالك وهذا احب ما
سمعت فيه اليه. باب ما جاء في حجامة الصائم. الله المستعان - [00:09:47](#)

وهذا الحديث ثابت في الصحيحين والرواية المعروفة المشهورة ان وما جاء في من ان اعرابيا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر له انه وقع على امرأة في رمضان فامرته - [00:10:07](#)

اعتذر ثم قال صم شهررين فاعتذر بالعجز لا يستطيع ثم قال اطعم ستين مسكينا فاعتذر بالعدم ثم اوتى النبي صلى الله عليه وسلم

بعرق العرق المختل يقولون المكتل زنبل كبير يسع ما يقرب من خمسة عشر صاعد - 00:10:30

قال خذ هذا ما تصدق به. وقال اعلى افقر منا ما بين ذاتي اهل بيت احوج اليه من الرسول عليه الصلاة والسلام تعجب من حال هذا الرجل جاء متظجرا قلقا مما فعلته ويطلب المخرج منها ولم - 00:10:56

واعتذر عن كل ما امر به ثم لما تهيا له هذا المال ليتصدق به طلبه لحاجة والرسول عليه الصلاة والسلام صدقه فقال خذه فاطعمه اهل فعاد الرجل بالصدقة لاهله. وهذا شيء يعني لا شك انه يعني مسار للعجب - 00:11:26

صلوات الله وسلامه عليه. وهذا هو الحكم المعروف عند جمهور اهل العلم. ان من جامع في رمضان متعمدا فقد اثم وعصى. فعليه التوبة قبل كل شيء ثم عليه الكفاره وهي ثلاثة اشياء على الترتيب - 00:11:59

في بعض الروايات انها على التخيير لكن الرواية المشهورة عليها اكثر وهو الترتيب انها مرتبة كفارة الظهار والله اعلم. الى هنا يا حبيبي. نعم عند الجمهور كله الناسي والجاهل كالعبد في هذا والقول الاخر - 00:12:25

الجاهل مخطئ والناسي مع كل معذور. فلا شيء عليهم. نعم - 00:12:55